@ 358 @ $ سورة الرحمن مدنية وهي سبعون وثمان آيات $ $ سورة الرحمن 1 - 6 $.

قوله تبارك وتعالى ! 2 2 ! وذلك أنه لما نزل قوله تعالى ! 2 2 ! قال كفار مكة وما الرحمن أنسجد لما تأمرنا وقالوا ما نعرف الرحمن إلا مسيلمة الكذاب .

فأنزل ا تعالى ! 2 2 ! فأخبر عن نفسه وذكر صفة توحيده فقال ! 2 2 ! يعني الرحمن الذي أنكروه ! 2 2 ! يعني أنزل القرآن على محمد صلى ا عليه وسلم ليقرأ عليه جبريل عليه السلام ويعلمه ! 2 2 ! يعني الذي خلق آدم من أديم الأرض ويقال ! 2 2 ! أراد به جنس الإنسان ! 2 2 ! يعني جعله مخبرا مميزا حتى يميز الإنسان من جميع الحيوان ويقال ! 2 2 ! يعني الكلام ويقال يعني الفصاحة ويقال الفهم .

ثم قال ! 2 2 ! يعني بحساب ومنازل ولا يتعدانها يعني تجريان بحساب .

ويقال ! 2 2 ! يعني يدلان على عدد الشهور والأوقات ويعرف بهما الحساب ! 22 ! ! 2 2 ! كل نبات ينبسط على وجه الأرض ليس له ساق مثل الكرم والقرع ونحو ذلك ! 2 2 ! كل نبات له ساق ! 2 2 ! يعني ظلهما يسجدان تعالى في أول النهار وآخره ويقال ! 2 2 ! يعني يسبحان ا تعالى كما قال ^ وإن من شيء إلا يسبح بحمده ^ [الإسراء 44] ويقال خلقهما على خلقه فيها دليل لربوبيته ويدل الخلق على سجوده .

وروى ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله ! 2 2 ! قال نجوم السماء وأشجار الأرض ! 2 ! 2 بكرة وعشيا $ سورة الرحمن 7 - 11 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني من الأرض مسيرة خمسمائة عام ! 2 2 ! يعني أنزل الميزان للخلق يوزن به وإنما أنزل في زمان نوح ولم يكن قبل ذلك ميزان ! 2 2 ! لكي لا تظلموا في الميزان .

ويقال ! 2 2 ! يعني